

تأثير استخدام الخرائط التكتيكية علي مستوى الفاعلية الكمية
لبعض محددات النشاط الهجومي للاعبين مسابقة القتال الفعلي
" الكوميتيه " برياضة الكاراتيه

رسالة دكتوراه مقدمه من الباحثة / ولاء حمدي فرغلي عبد الرحمن

مقدمة ومشكلة الدراسة :

لقد تعرضت رياضة الكاراتيه في الآونة الأخيرة علي المستوى العالمي إلى الكثير من التطور العلمي في الجوانب المختلفة للاعبين والمدربين وخاصة برامج التدريب المطبقة عليهم مما أدى إلى التغيير في أساليب اللعب سواء الهجومية أو الدفاعية شأنها في ذلك شأن الأنشطة الرياضية الأخرى

وتعتبر رياضة الكاراتيه أساس رياضات الدفاع عن النفس لشمولها علي مداخل الهجوم المختلفة والدفاع بالذراعين متمثلة في حركات اللكم والركل واستخدامها تلتانها من اقدم واقوي الألعاب القتالية وهي تطور لحركات الجسم الطبيعية لخلق نوع من التنافس الحركي بين الايدي والأرجل لعمل نوع من الانسجام بين العقل والجسم كما تعد رياضة الكاراتيه من الرياضات الفردية التي تتصف بالتغيير السريع والمستمر لمواقف اللعب المختلفة .

ويري احمد محمود إبراهيم أن مسابقات الكوميتيه في رياضة الكاراتيه تعتبر من المسابقات ذات التطوير والتحديث المستمر والقائم علي أساس الدراسة العلمية في الجوانب البدنية والمهارية والنفسية , والعقلية , والخطية حيث تتعدد وتتوغل الأساليب الخطية التي يؤديها اللاعب في مختلف المواقف التنافسية والتي تختلف في محتواها وأدائها من لاعب لآخر والتي تؤدي باساليب هجومية ودفاعية وتعتبر بمثابة جوهر فنون رياضة الكاراتيه كما انها تحتل مكانه الاولي في اهتمام خبراء هذه الرياضة خاصة بعد التعديلات الجديدة لمواد قانون الكاراتيه

وينفق كل من "براين Braion" و " اوكازاكي واستريسفك Okazaki & Stricevic" علي ان رياضات المنازلات الفردية تتميز بالتغيير السريع والمستمر لكل من عمليتي الهجوم والدفاع في المواقف التنافسية مما تتطلب من اللاعب المقدرة للاختبار الدقيق لمختلف المهارات الحركية سواء كانت هجومية او دفاعية مضادة بدرجة فائقة التحكم من خلال السلوك والهدف الخطي .

ويري احمد محمود ابراهيم (2002) م ان بعد مستوى اللاعبين المصريين عن المستويات الدولية لمسابقات الكاراتيه يرجع الي نقص في البناء الخطي للاعبين وفقا لمواقف اللعب المتغيرة وعدم اكتمال البناء البدني وفقا لمستجدات التدريب وقصور في البناء المهاري وفقا لمستجدات طبيعة المباراة .

كما يضيف ايضا انه نتيجة لتعديل بعض مواد القانون الدولي لمسابقات رياضة الكاراتيه في مسابقة القتال الفعلي " الكوميتيه" مثل زيادة زمن المباراه من 3 الي 4 دقائق في كل من النهائي وقبل النهائي فتح التسجيل للنقاط خلال المباراه حتي يتحقق فارق 8 نقاط او ينتهي زمن المباراه وقاعدة ال 10 ثواني الاخيرة من زمن المباراه الفعلي واطرافه فاصلة في حالة التعادل تتكون من دقيقة مستقلة وتضيف معايير احتساب النقاط علي الاساليب الادائية خلال المباراه .

ومن هنا لاحظت الباحثة ان هدف كل لاعب هو الفوز بالمباراة ولكن هناك فروق كبيرة بين اداء اللاعبين الدوليين واللاعبين المحليين فاللاعبين الدوليين لديهم القدرة العالية لاي علي الاستفادة من كافة جوانب المواقف التنافسية بشكل مؤثر وفعال لصالحهم مع الهادفية الفعالية . وينعكس اثر ذلك علي اداء معظم اللاعبين في المباريات حيث تظهر العشوائية وعدم الهادفية في التفكير والاداء خلال زمن المباراة واستعدادهم للدفاع او الهروب غير المنظم وغير الفعال الذي يكون سببا في فقدان اللاعب لنقطة او اكثر نتيجة الاستغلال الجيد من المنافس لمواضع الضعف والشغرات التي تظهر في هجوم ذلك اللاعب ويظهر ايضا عليهم التكرار والنمطية في ادائهم خلال المباريات المتعددة

ومن اثم اصبح استخدام الخرائط التكتيكية يعتبر مدخلا جديدا ومستحدث للارتقاء بانتاجية اللاعب وزيادة فاعلية ادائه الخططي خلال مسابقة القتال الفعلي " الكوميتيه " ويحتاج التطبيق لهذا الاسلوب داخل البرامج التدريبية الي التقنين الموجه اولا الي تطوير المتطلبات البدنية - المهارية للأساليب المهارية المكونة للخرائط التكتيكية مثل القوة المميزة بالسرعة , وتحمل السرعة , وتحمل الاداء , وتحمل القوة , و الرشاقة ثانيا تقنين الخرائط التكتيكية المنفذة سواء من خلال التقسيم المكاني فوق البساط او خلال التقسيم الزمني خلال زمن المباراة الفعلي بالمسابقة

ومن هنا ظهرت اهمية تقنين الانواع المتعددة لتأثير اللاعب خلال مجريات المباراة ما بين فائز او متعادل او مهزوم مؤقتا وعل اللاعب اختيار الخرائط التكتيكية في الوقت والمكان الملائم للحفاظ او التغيير من حالة تأثير اللاعب علي مجريات المباراة كما يجب تحديد خرائط متعددة يمكن اللاعب تنفيذها ويتلائم ذلك مع نوعية تأثير اللاعب علي مجريات المباراة وهذا يرتبط بالهدف والتخطيط خلال المنافسة
اهمية الدراسة:-

وترى الباحثة ان التعرف علي الخرائط التكتيكية للاعبين ذوى المستويات العالية ثم التدريب عليها يؤدي إلى تطوير تكتيكات اللعب و القدرات الخططية للاعبين المحليين ومن ثم الوصول بها إلي درجة الألية وبالتالي تظهر بشكل أفضل عند ظهور المثيرات الموقفية خلال المباراة .

ومن خلال العرض السابق وما تم عرضه في المشكلة تتبلور أهمية الدراسة كمحاولة علمية للتعرف علي الخرائط التكتيكية وفقا للتقسيمات المكانية والزمنية ومداخل الهجوم لأبطال العالم في رياضة الكاراتيه "الكوميتيه - kumite" المشاركين في بطولة العالم ومقارنتها بالخرائط التكتيكية للاعبين المصريين المشاركين في بطولة الجمهورية " المحلية " وذلك للتعرف علي الفارق في المستوى بين لاعبي العالم واللاعبين المصريين من أجل إستخدامها في توجيه برامج التدريب والوحدات اليومية لتطوير القدرات الخططية للاعبين والوصول بها إلي درجة الألية وبالتالي استدعائها عند ظهور المثيرات الموقفية خلال المباراة في محاوله لتغيير أسلوب اللعب بما يتفق مع تطور اللعبة ومستحدثات القانون ومحاولة مسايرة الركب العالمي.

هدف الدراسة :-

- التعرف علي اثر استخدام الخرائط التكتيكية علي مستوي الفاعلية الكمية لبعض محددات النشاط الهجومي لدي لاعبي مسابقة القتال الفعلي " الكوميتيه - kumite " برياضة الكاراتيه.

تساؤلات الدراسة :-

1. ماهي مكونات الخرائط التكتيكية المؤثرة في فاعلية النشاط الهجومي للاعبين مسابقة القتال الفعلي " الكوميتيه -kumite" علي المستوي الدولي والمحلي برياضة الكاراتيه
2. ما هي محددات النشاط الهجومي المميزة للاعبين المستوي الدولي علي المستوي المحلي في مسابقة القتال الفعلي " الكوميتيه -kumite " برياضة الكاراتيه .
3. ما هي نسبة اسهام المحددات المميزة والمستخلصه في فاعلية النشاط الهجومي للاعبين المستوي المحلي في مسابقة القتال الفعلي " الكوميتيه " برياضة الكاراتيه.
4. ما مدي تأثير استخدام الخرائط التكتيكية المترحة علي مستوي الفاعلية الكمية لبعض محددات النشاط الهجومي لدي لاعبي مسابقة القتال الفعلي " الكوميتيه -kumite " برياضة الكاراتيه

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

- الخرائط التكتيكية :-
هي مسار مقنن لتنفيذ مواقف لعب متغيرة من قبل اللاعب وفقا لتحركات المنافس علي اساس المكان والتوقيت خلال مجريات المباراة فوق البساط من استخدام موجه حركية تتكون من اساليب هجومية ودفاعية تنفذ من خلال مداخل اللعب المتعددة .
- فاعلية الاداء الهجومي :-
هي نسبة عدد مرات تحقيق الهدف من استخدام الاساليب الهجومية الي عدد مرات تحقيق الهدف من استخدام الاساليب خلال زمن المباراة الفعلي

• مسابقة القتال الفعلي " الكوميتيه " :-

عرفها احمد ابراهيم بانه منازلة بين لاعبين متساويين في نفس الدرجة والوزن في زمن محدد مسبقا ويحاول كل لاعب تنفيذ خطته الهجومية والدفاعية علي المناطق المصرح فيها بالهجوم للحصول علي اكبر عدد من النقاط في حدود زمن المباراة "

منهج الدراسة:

تستخدم الباحثه المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ونوع الدراسة بالتصميم التجريبي ذو المجموعه الواحدة يجري لها قياس قبلي وقياس بعدي وعدة قياسات بينية.
المجال البشري (العينه):

تم اختيار عينه الدراسة بالطريقة العمدية من لاعبي " الكوميتيه - kumite " بمحافظة الإسكندرية من (مركز الأبطال الرياضي) تخصص مسابقة القتال الفعلي " الكوميتيه - kumite " تحت 16 سنة خلال الموسم الرياضي 2013/2012.

تم إجراءات القياسات القبليه والبينيه والبعديه للاعبى مسابقة القتال الفعلى "الكوميته -
kumite " للمجموعة المنفذة لمحتوى البرنامج التدريبي بصالة ألعاب الدفاع عن النفس بنادي
الابطال بمحافظة الإسكندرية .

المجال الزمني:

تم تنفيذ جميع القياسات ومحتوى الوحدات التدريبية المكونة للهيكل البنائي الخاص بالبرنامج
المطبق خلال الموسم الرياضي (2012م/2013م) بينما طبقت التجربة الأساسية خلال الفتره من
(2012/5/1م) إلى (2012/8/1م) .

المعالجات الإحصائية :-

استخدمت الباحثه برنامج الحزمة الإحصائية للبحوث التربوية SPSS لمعالجة بيانات الدراسة
وهي كالآتي :-

- المتوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

- معامل الالتواء .

- اختبارات "ت" الفروق .

- اختبار الفروق النسبه المئوية .

- تحليل التباين ذو اتجاه واحد .

- اختبار اقل فرق معنوي .

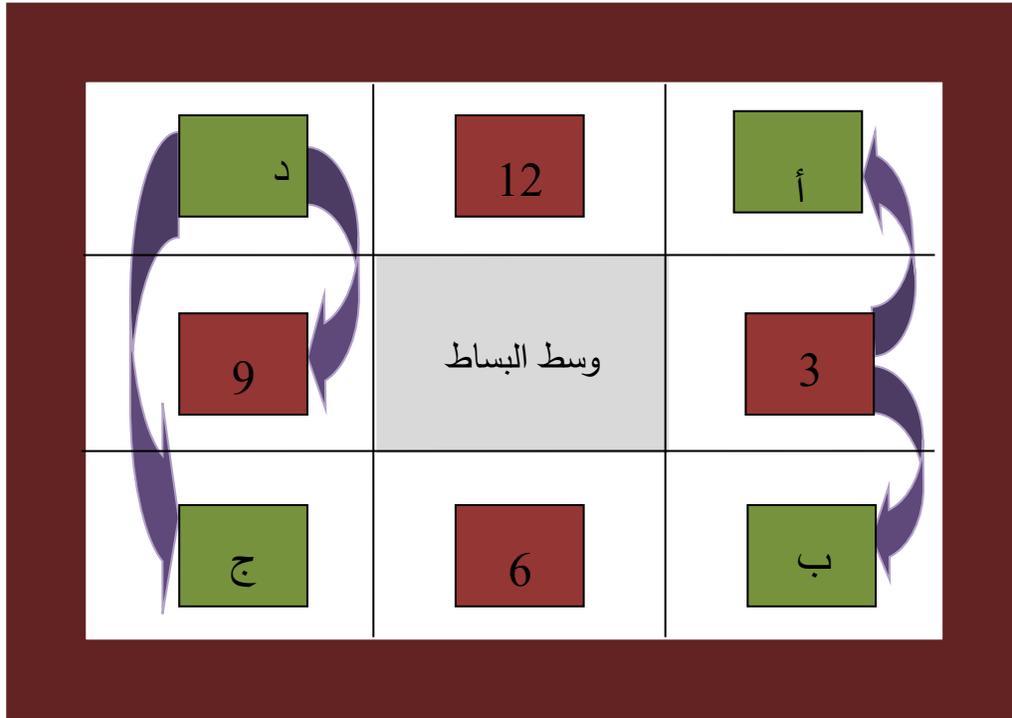
الاستنتاجات :-

- تم استخلاص 3 خرائط تكتيكية ومكونات هيكلهم المسهم في زيادة فعالية لبعض محددات النشاط الهجومي للاعبين مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة -Kumite" على المستوى الدولي والمحلي برياضة الكراتيه.

- تم استخلاص محددات النشاط الهجومي المسهمه والمميزه لكل خريطة تكتيكية خاصه بلاعبين الأوزان القانونيه بمسابقة القتال الفعلي "الكوميتة -Kumite" على المستوى الدولي والمحلي برياضة الكراتيه وهي كلاتي :-

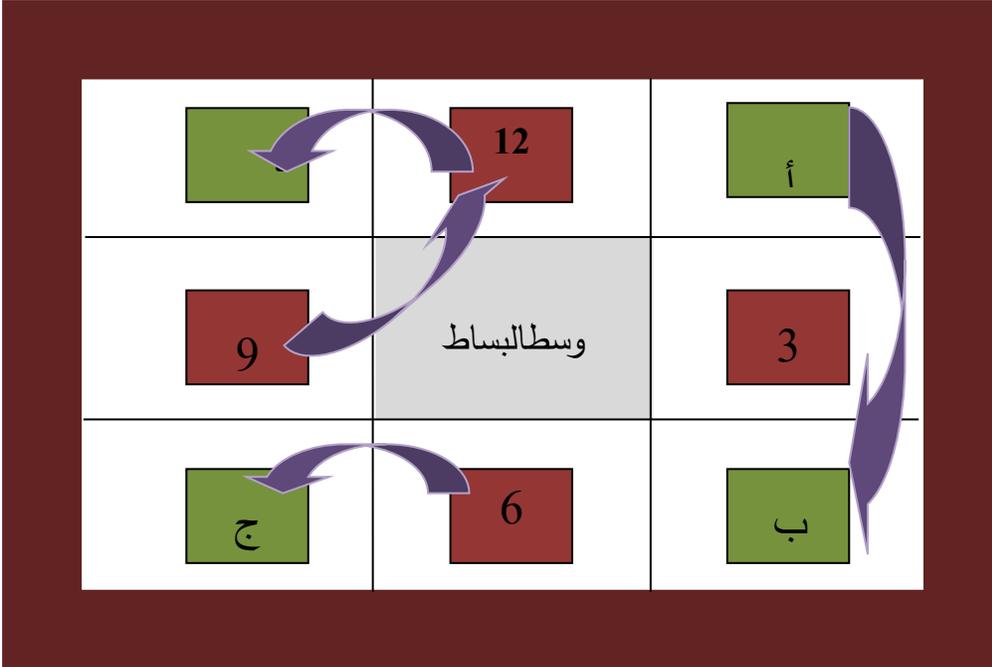
*الخريطة الأولى:- ويسهم بها 8 محددات أساسيه وفقا للترتيب الآتي:-

"منطقة الاعداد للهجوم على البساط رقم (3), منطقة الاعداد للهجوم على البساط رقم (د), متوسط زمن الاعداد للهجوم , منطقة تنفيذ الهجوم على البساط رقم (أ) , متوسط عدد خطوات الاعداد للهجوم , منطقة تنفيذ الهجوم على البساط رقم(ج) , الفعالية الكمية للنشاط الهجومي بالدقيقه "2", منطقة تنفيذ الهجوم على البساط رقم (ب) .
الخريطة الأولى:-

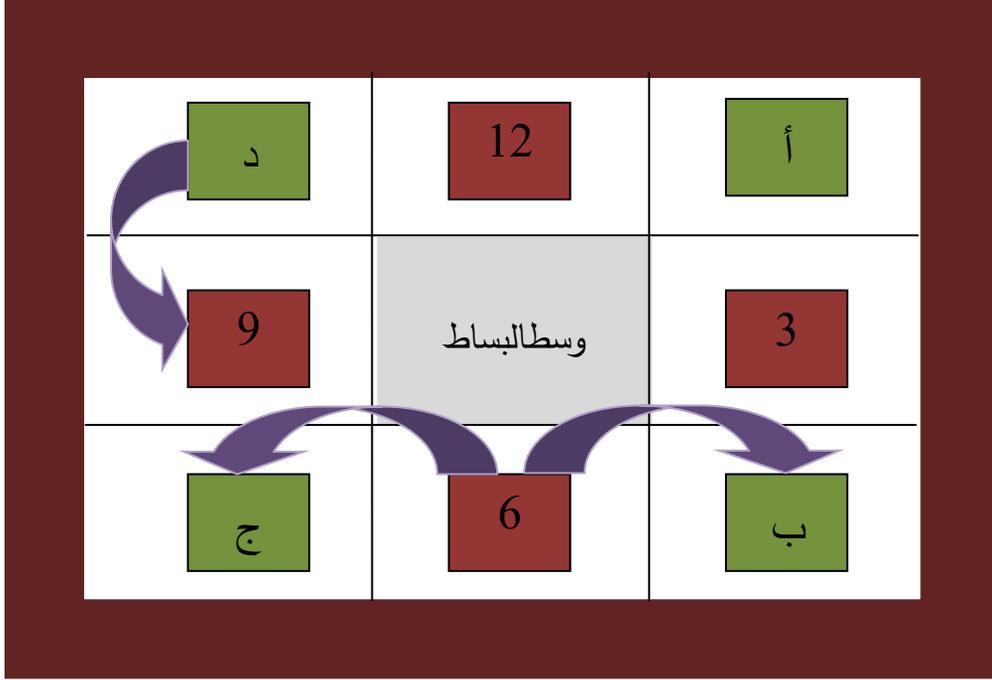


*الخريطة الثانية :- ويسهم بها 12 محدد اساسي وفقا للترتيب الآتي :-
 "منطقة الاعداد للهجوم على البساط رقم (6) , منطقة الاعداد للهجوم على البساط رقم (9) ,
 منطقة الاعداد للهجوم على البساط رقم (أ) , منطقة تنفيذ الهجوم على البساط رقم (ب) , منطقة
 تنفيذ الهجوم على البساط رقم (12) , متوسط زمن الاعداد للهجوم , متوسط عدد خطوات الاعداد
 للهجوم , متوسط عدد مرات استخدام توقيتات مداخل الهجوم , استخدام اسلوب الركل المركب
 المهاري , منطقة تنفيذ الهجوم على البساط رقم (د) , الفعاليه الكميه للنشاط الهجومي بالدقيقه
 "2" بالمباراه , منطقة تنفيذ الهجوم على البساط رقم (ج).

الخريطة الثانية:-



*الخريطة الثالث :- ويسهم بها 11 محدد أساسي وفقا للترتيب الآتي :-
 "منطقة الاعداد للهجوم على البساط رقم (6) , منطقة الاعداد للهجوم على البساط رقم (د) ,
 متوسط زمن الاعداد للهجوم , منطقة تنفيذ الهجوم على البساط رقم (ب) , توقيت مدخل الهجوم
 غير المباشر "جو-نو-سن" , منطقة تنفيذ الهجوم على البساط رقم (ج) , متوسط عدد خطوات
 الاعداد للهجوم , منطقة تنفيذ الهجوم على البساط رقم (9) , متوسط عدد مرات استخدام توقيتات
 مداخل الهجوم , متوسط زمن الهجوم المنفذ , الفعاليه الكميه للنشاط الهجومي بالدقيقه "3" .



- أظهر محتوى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الأحمال التدريبية الموجهة لمكونات الهيكل البنائي للخرائط التكتيكية تأثير إيجابي على قيم المتطلب البدني - المهاري "القوة المميزة بالسرعة" الخاص بالأساليب المهارية حيث بلغت نسبة التأثير المنوي مابين (50.65% إلى 100.67%), لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة-Kumite" برياضة الكراتيه قيد دراسته .

- أظهر محتوى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الأحمال التدريبية الموجهة لمكونات الهيكل البنائي للخرائط التكتيكية تأثير إيجابي على قيم المتطلب البدني - المهاري "تحمل السرعة" الخاص بالأساليب المهارية حيث بلغت نسبة التأثير المنوي مابين (19.15% إلى 146.40%), لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة-Kumite" برياضة الكراتيه قيد دراسته .

- أظهر محتوى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الأحمال التدريبية الموجهة لمكونات الهيكل البنائي للخرائط التكتيكية تأثير إيجابي على قيم المتطلب البدني - المهاري "تحمل الأداء" الخاص بالأساليب المهارية حيث بلغت نسبة التأثير المنوي مابين (23.95% إلى 73.50%), لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة-Kumite" برياضة الكراتيه قيد دراسته .

- أظهر محتوى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الأحمال التدريبية الموجهة لمكونات الهيكل البنائي للخرائط التكتيكية تأثير إيجابي على قيم المتطلب البدني - المهاري "تحمل القوة" الخاص بالأساليب المهارية حيث بلغت نسبة التأثير المنوي مابين (17.30% إلى 59.7%), لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة-Kumite" برياضة الكراتيه قيد دراسته .

- أظهر محتوى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الأحمال التدريبية الموجهة لمكونات الهيكل البنائي للخرائط التكتيكية تأثير إيجابي على قيم المتطلب البدني - المهاري "الرشاقة" الخاص

بالأساليب المهارية حيث بلغت نسبة التأثير المنوي مابين (16.8% إلى 25.3%) لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة-Kumite" برياضة الكاراتيه قيد الدراسة .

- أظهر محتوى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الأحمال التدريبية الموجهة لمكونات الهيكل البنائي للخرائط التكتيكية تأثير إيجابي على قيم محددات النشاط الهجومي خلال مرحلة "الإعداد للهجوم " حيث بلغت نسبة التأثير المنوي مابين (51.8% إلى 230.8%) لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة-kumite" برياضة الكاراتيه قيد الدراسة .

- أظهر محتوى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الأحمال التدريبية الموجهة لمكونات الهيكل البنائي للخرائط التكتيكية تأثير إيجابي على قيم محددات النشاط الهجومي خلال مرحلة " تنفيذ الهجوم " حيث بلغت نسبة التأثير المنوي مابين (20.04% إلى 1450%) لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة-kumite" برياضة الكاراتيه قيد الدراسة .

- أظهر محتوى البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الأحمال التدريبية الموجهة لمكونات الهيكل البنائي للخرائط التكتيكية تأثير إيجابي على قيم محددات النشاط الهجومي خلال مرحلة " الفعالية الكمية للهجوم خلال المباراه " حيث بلغت نسبة التأثير المنوي مابين (714.67% إلى 1212.50%) لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة-kumite" برياضة الكاراتيه قيد الدراسة .

التوصيات :-

- الاسترشاد بمحتوى الهيكل البنائي المكون للبرنامج التدريبي المقترح باستخدام الخرائط التكتيكية الهجومية لزيادة فعالية بعض محددات الإعداد وتنفيذ الهجوم لدى لاعبي مسابقة القتال الفعلي " الكوميتة – Kumite" برياضة الكاراتيه .

- الاسترشاد بمكونات ومحددات الخرائط التكتيكية الهجومية لزيادة انتاجية اللاعب وزيادة فعالية ادائه الخططي خلال مسابقة القتال الفعلي "الكوميتة-kumite" برياضة الكاراتيه .

- الاهتمام بالخطط البحثية الموجهة لتطوير النشاط الهجومي وزيادة فعاليته خلال المراحل السنوية الاخرى، استكمالاً للبناء العلمي لرياضة الكاراتيه .